

المقطع الأصلي بدون حذف : حول أحكام الجهاد والجزية على الكافرين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الشاب الصحفي بتاع موقع اليوم السابع. هم بيدوروا على اي حاجة من يجيبوا لي محاضرة مسلا من عشرين سنة. مش معنى عشرين سنة ان انا غيرت كلامي. لأ كلامي هو هو. ما غيرتوش - [00:00:00](#)

بتكلم دين يبقى انا كلامي سابت. من ثلاثين سنة تلاقي كلامي زي الكلام النهاردة. وافتح اسلام وايه؟ هات اي شريط من ثلاثين سنة تلاقي كلامي من ثلاثين سنة هو كلامي دلوقتي اهو - [00:00:20](#)

فيما يتعلق بالمنهج والعقيدة. لكن الاحكام الشرعية ممكن الرأي يتغير. كنت من ثلاثين عاما شابا يافعا ممكن ما يكونش درست الادلة كويس ممكن ما تكونش تعمقت في علم الاصول الفقه كويس. اصول الحديث كويس. فممكن اغلط - [00:00:35](#)

فممكن اغير رأيي في الاحكام الشرعية العملية في الحلال والحرام. كان ممكن اقول ده اثم ممكن اقول دلوقتي ليس باثم دي وردة على اكبر العلماء مش علي انا بس. انما فيما يتعلق بالاعتقاد والمنهج كلامي من ثلاثين سنة هو كلامي زي دلوقتي - [00:00:52](#)

تمام؟ فيجب آ مقطع من تمتاشر سنة شريط. باتكلم فيه عن الجهاد واحكام الجهاد والاثار المترتبة على الجهاد. ده درس فقه درس فقه خلاص؟ ان الاحكام الجهاد ان احنا لو آ آ هنقاتل قوما من - [00:01:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال للقائد تعمل ثلاث حاجات. والحديث في صحيح مسلم من حديث بريدة اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خلال او خصال ادعهم الى الاسلام. فان دخلوا الاسلام فكف عنهم. لانهم - [00:01:43](#)

هتقاتل مسلمين؟ فان ابوا فالجزية فان رضوا فخذها منهم وكف عنه. خلاص كده؟ فان ابوا ان يدفعوا الجزية فاستعن بالله وقاتلهم ادي الثلاث خيارات اللي النبي عليه الصلاة والسلام قالها لمين؟ لقائد الجيش. طيب - [00:02:13](#)

اي معركة من المعارك فيها غالب ومغلوب احنا اذا غلبنا ودخلنا على عدونا الكافر محاكم الجهاد مصطلح اسلامي خالص. لا يرادفه كلمة اخرى زي القتال والكفاح والنضال الكلام ده لا يرادف الجهاد. الجهاد له شرط اساسي رئيس ان يكون عدو - [00:02:49](#)

يدين بغير ملة الاسلام. طب لو انا العدو بتاعي مبتدع زي الروافض ما اسموش جهاد. اسمه ختان اسمه نضال اسمه كفاح. لان الاثار المترتبة عليه ليس كالأثار المترتبة على قتالك للكافرين. فاحنا النهاردة بنتكلم عن مصطلح ايه؟ الجهاد - [00:03:20](#)

مش القتال ولا الكفاح ولا النضال. لا احنا بندرس فقه. اذا احنا غلبنا شيء طبيعي هنفرض احكام الاسلام على البلد التي دخلناها. احكام الاسلام بتقول ان كل الناس الموجودين في البلد اصبحوا غنائم وسبايا. نساء رجال - [00:03:50](#)

اطفال اموال دور حقول مزارع كل دي بقت ملك الدولة الاسلامية الف به بقينا اغنيا ولا لأ؟ دخل الخزينة فلوس ولا لأ؟ ولا الفلوس هتروح آ سويسرا ها ما فيش حد بيحول في الحاجات دي ما فيش حد بيحول حاجة - [00:04:20](#)

كلهم دينين خيرين الكلام ده. تمام. يبقى انا احزرت اموالا ودورا اموال سائلة اموال مجمدة طيب الناس السبايا دول مصيرهم ايه في الشرع؟ مصيرهم ان هم كغنائم يوزعوا على مجاهدين وهناك قانون كما في الحديث ان من لم يحضر الغزوة لا نصيب له - [00:04:49](#)

في الغنيمة معروف كده ما يحضرش الجهاد الغزوة ما لوش نصيب في الغنيمة طب انا دخلت على بلد وتعدادها مسلا نص مليون. نعمل ايه في النص مليون دول؟ قال لك المجاهدين نشوف عددهم كم ميت الف - [00:05:20](#)

ها خلاص يبقى كل واحد ياخذ خمسة. كل واحد ياخذ خمسة المسألة هتتنوع. تاخذ لك اتنين رجالة و اتنين ستات وعيل او العكس ها الناس تتقسم جميل الناس دول اول ما يحصل - [00:05:38](#)

هذه المنظومة لابد ان يقابلها شئ يسمى سوق النخاسة. سوق النخاسة اللي سوق بيع والاماء الجواري والاطفال. تمام؟ كل راس من هذه الروس بقى له تمن فانا دلوقتي عندي خمس روس. مش محتاج حد منهم. ومعزور في قرشين. اعمل فيهم ايه - [00:06:01](#)

علق لهم المشنقة واتخلص منهم ولا اعمل ايه؟ قال لك لا تروح تبيعهم في السوق خلاص لازم عشان ابيعهم لازم يكون في سوق. فهنتدي نساوم تشتري مني دي بكام او ده بكام؟ يقول - [00:06:30](#)

تلتمية لأ خليها تلتمية واربعناشر لأ تلتمية وخمسين تلتمية هات اشتري يقبض ويمشي خلاص انا عندي ذنوب الكفارة بتاعتها عتق رقبة طب انا اجيب منين رقبة علشان اطلع من الزنب بتاعي - [00:06:50](#)

لازم اروح اشتري. فلا بد ان يكون في سوق بطبيعة الحال. هاروح اشتري رقبة عشان اقول لها لهذه الرقبة انت حرة لوجه الله. هو القاتل النهاردة لما بيقتل مش فيه هدية وفيه عتق رقبة - [00:07:10](#)

وفي الصيام طب دلوقتي انا ما عنديش عتق رقبة. يقوم يقول لك الصيام فكان عتق الرقبة. طيب هل عتق الرقبة في القتل نسخ لم ينسخ. بس ما عايش النهاردة فيه رقاب. يبقى اصوم شهرين. لكن لو رجعت مقتضى الجهاد مرة - [00:07:30](#)

اخرى ونصبت سوق النخاسة ما ينفعش تصوم شهرين الا اذا عجزت انك تشتري رقم والا الاصل تروح تجيب ايه ؟ تجيب رقبة تكفرها تمام فاحنا بنتكلم عن احكام ثابتة في كتاب الله. فانا كنت بتكلم عن معلومة مش - [00:08:00](#)

تطبيق المعلومة هناك فرق بين صحة المعلومة وتطبيقها. انا لم اتعرض في هذا الدرس ولا في غيره الى تطبيق المعلومة. ليه؟ لان تطبيق المعلومة امر لا يخصني. لا يخص القيادة العليا. اللي هي بترفع راية الجهاد - [00:08:24](#)

وليا نحت القوانين وهي التي تجيش الجيوش. فانا باتكلم عن صحة معلومة مش عن تطبيق معلومة. هم نقلوا القصة واتهموها ان انا باطبق المعلومة مش ده انا باقول معلومة ولذلك بدأ التشغيل لانهم جهلة. كلهم جهلة ما يفهموش حاجة. لو فتحت له كتاب الله عز وجل ما يعرفش يقرأ قرآن - [00:08:47](#)

فضلا عن انه يعرف الاحكام فكلامي كله كان منصبا على صحة المعلومة. وكان منصبا على تدريس باب من ابواب الفقه اسمه الجهاد والا انا عندما اتعرض لسؤال كيف تنشر الاسلام في الارض - [00:09:11](#)

عمري ما ابتدي واقول لك نبدأ بالجهاد. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبدأ الدعوة بالجهاد بل كان يرسل الكتب الى الرسل الى الملوك والرؤساء والقيصرة. مش كده؟ كان بيعت لحية الكلب الى هرقل عظيم الروم كما هو معروف - [00:09:31](#)

ويرسل الى كسرى وقيصر ويكتب كل الملوك كما كاتب النجاشي. والنجاشي امن به. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يبدأ ابداء دعوته بالجهاد والا كان بدأ بالجهاد في مكة. هو يروح يجاهد يغزو بلاد الكافرين وسايب مكة - [00:09:51](#)

ولا كفرة لأ قيل للمسلمين في اول عهدهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة. وقال الله عز وجل اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. اذن يعني كان ممنوعا عليهم قبل ذلك - [00:10:12](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يرى المشركين يعذبون اهل الايمان في رمضاء مكة. ومع ذلك لم يقل لصحابي او مجموعة من الصحابة خذ ابو جهل ادبحوه. ولا ابو لهب يدفنوه على الحايا - [00:10:35](#)

وكان الصحابة انذاك من شجاعة القلب كانوا على استعداد ان يفعلوا اكثر من هذا. بس النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. وما فيش دين في الدنيا الا وهو دين لابد ان يكون دين خلق. افانت - [00:10:52](#)

يكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فاي دين اي دعوة حتى تتسلل الى قلوب الناس لابد ان تكون دعوة خلق عبدالله بن ابي بن سلول ما انتم عارفين انه كان رأس النفاق سؤال عبدالله بن سلول ده شاف النبي - [00:11:12](#)

ولا ما شافوش سلم عليه بايده ولا ما سلمش؟ ها؟ خده بالحضن. طب النبي لما عليه الصلاة والسلام لما هو مات مش شالوا على ايديهم. مش النبي اللي دفنه ولا لأ؟ وكفله في بردته ولا لأ؟ السؤال - [00:11:33](#)

عبدالله ابن سلول ده صحابي ها انت ممكن تعمل لغز بالمسألة لان احنا عندنا الصحابي ما هو الدكتور يحيى الجمل. صار محدثا. اه
لسة الاسبوع اللي فات عمل محاضرة في الحديث - [00:11:53](#)

فضيلة الامام المحدث يحيى الجمل. قال ليس كل من رأى النبي صحابة والمحدثون مقلدون. ها يا له من عال السنام مش جمل هه
سلام عالي. ها ويا له من فين الرقم؟ ها؟ شف هزلت لدرجة ان الراحل اللي ما بيعرفش غير فرنساوي - [00:12:16](#)

كل فرنساوي النهاردة نتكلم في الحديث. يقول لك علماء الحديث مقلدين ومش عارف ايه وبتاع والكلام ده. ها انت ممكن تسأل ما
هو الصحابي تعريفه كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ورآه ولو مرة وحتى ولو لم يره - [00:12:56](#)

او لعارض كالعمى وحتى لو كان يفصل بينه وبينه بحر او نهر وقال انا رسول الله وعلم انه رسول الله كل ده داخل في مسمى الاليه؟
الصحابي. طب يبقى لما انت تقول رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

ولقيه وصافحه وليس بصحابي من هو؟ تقوم انت تقول هو مين؟ عبدالله ابن ابي ابن سلول خلاص كده؟ طيب عبدالله بن ابي سلول
ده هو الذي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز - [00:13:36](#)

منها الاذل ويقصد بالاعز نفسه ويقصد بالاذل قاتله الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الاعز زيد ابن ارقم سمع الكلمان من
عبدالله بن سليمان قام رايح قايلها لمين؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:56](#)

قال له ده عبدالله ابراهيم يسأله بيقول كزا كزا كزا. حديس في البخاري وغيره. فعبدالله بن سلول عرف ان زيد بن ارقم او حد بلغ
النبي بالكلمة فقام ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يقسم بالايمان الغلاظ انهما قال ذلك - [00:14:16](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يحكم على نحو ما يسمع واحد بيحلف بالله بالايمان الغلاظ يبقى انا ما اقدرش ادينه الا بدليل خلاص كده
؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام نظر الى زيد بن ارقم. نظرة عتاب - [00:14:36](#)

ينفع تقول الكلام ده والراحل بيحلف بالله؟ قال زيد فركبني هم. النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيحاكمه. مش مصدقه يعني.
صدق ابن ابي ابن سلول وكذب زيد النار. راح زيد ابن ارقم ما عرفش ينام. طول الليل - [00:14:56](#)

لحد ما القرآن نزل. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد وقال له ان الله صدقك. لما نزل الايات الصحابة بقى بعد ما عرفوا انه
قال والقرآن نزل ما هو ده الدليل القاطع بقى ما يقدرش يحلف. لو حلف على مصلحة الدنيا بحاجة. ما عادتش هتدفع بقى -
[00:15:16](#)

القرآن نزل كدليل نائك. الصحابة بعد ما عرفوا عايزين يقتلوا مين؟ عبدالله بن سلول ابن عبدالله ابن سلول كان اسمه عبدالله برضو.
كان صحابيا جليلا. سمع بقى ان في بعض الصحابة هيقتل ابوه - [00:15:46](#)

راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لا اريد ان ارى قاتل ابي. ولكن مرني اقتله انا شف قال له ايه؟ مش باقول لك ما
فيش دين يمشي الا بخلق. قال له لا ولكن - [00:16:06](#)

بر اباك واحسن صحبتته. هو النبي صلى الله عليه وسلم اول لما يبتدي يدعو ناس للاسلام يقوم جيش الجيوش. وعامل كتائب وداخل
عليهم واخذهم؟ لأ كان الاول يرسل الرسل ويبعت الكتب ويقيم الحجة التي آآ يعني آآ يعذر الرجل اذا آآ خالفها الى - [00:16:25](#)

الى اخره وبعدين بعد كل المساجد دي كلها يبتدي يعمل حاجة اسمها جهاد الطلب وهو ان يذهب الى الدولة ويقول له طيب انا عايز
ادخل عشان ادعو الى الاسلام في بلدي - [00:16:52](#)

فافتح لي البلد لانه لا يجوز لاحد ان يحجب الهدى عن الناس فاذا رحت لبلد زي البلدان دي قل له قدامك واحدة من ثلاثة يا تسلم
تبقى زيي يا تبقى على دينك وتدفع الجزية يا اقاتلك - [00:17:02](#)

يبقى حديث بريدة ابن الحصيني ده مرحلة تانية بعد الاليه بعد الكتب وبعد الرسل الى اخره. انا لم اكن في هذه المحاضرة انذاك بتكلم
عن كيفية دعوة الناس الى الاسلام - [00:17:18](#)

انما كنت اتكلم عن باب اسمه باب الجهاد وما يترتب عليه من الاثار الفقهية. المتعلقة باحكام الله خلاص فهو قال له لا ولكن بر اباك
واحسن صحبتته. ام الله ابن عبدالله بقى بعد ما سمع الكلمتين دول من النبي عليه الصلاة والسلام انا رايح لابي. وكان ابوه جاي من

برة بقى وداخل المدينة - 00:17:34

قام واقف له على الباب بتاع المدينة على سكة المدينة. وقال والله لا يؤويك ظلها لا جدار ولا شجرة ولا انت داخل المدينة برجلك حتى يأذن لك رسول الله تمام؟ خالد ابن الوليد راح للنبي صلى الله عليه وسلم في الواقعة الثانية قال له يا رسول الله مرني بقتله -

00:18:05

قال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه مش يقتل صاحبه. مع انه راجل واحد. طب ليه ان اصحابه بالجمع؟ لان الناس بتزود في الكلام على بال ما يوصل للخبر لآخر الجزيرة العربية هيكون دبح اصحابه كلهم. يبقى لو واحد ناوي يسلم يقول

الحمد لله يفك البردعة من على الجحش - 00:18:35

يقول لك انا الحمد لله انا لو كنت رحت كان زمانى اتدبحت زي اللي راح فلان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان الناس تزيد في الكلام. وعلى ما الكلام بيوصل للآخر بيكون بقى عشر اضعاف قال له كده. معاذ الله - 00:19:05

ان يتحدث الناس ان محمدا يقتلوا ايه اصحابه. طيب الكلام اللي انا قلته ده مش كلام مع عاقل اوي وما فيش عليه اي اشكالات

الصحفي عمل ايه بقى؟ ام قايل الشيخ ابو اسحاق يقول - 00:19:20

حل ازمة الاقتصاد في بلاد المسلمين ان احنا نعيد الجوارى والايمان طب انا قلت كده ده عمل بالزبط زي المسل اللي احنا كلنا بنضربه

اذا واحد عمل عاملة زي كده. قال الله عز وجل ويل للمصلين - 00:19:40

وخلاص وسكت. واحد رايح الجامع يصلي. على فين يا فلان؟ الضهر ادن. رايح اصلي يلي يخرب عقلك انت عايز تدخل جهنم ولا ايه؟

ادخل جهنم ليه يا عم؟ ده انا رايح عند ربنا واصلي. يا ابني ربنا بيقول ويل للمصلين - 00:20:10

وويل هذا واد في جهنم تستغيث جهنم من حره جهنم نفسها هتولع من الحر بتاع الوادي ده. فانت رايح تصلي عشان تدخل جهنم يا

ابني! يا ابني ارجع. وخلي الطبيب مستور ولم الدور - 00:20:30

مش تدخل الجنة ارجع بيتك ويل للمصلين وسكتت. هذا كلام الله. ده سؤال اما اسأله لكم. اهذا كلام الله؟ ها خلي بالك بس لا تسبق

الاحداث لا تسبق الاحداث. انا بسأل سؤال ويل للمصلين اهذا كلام الله؟ نعم. السؤال - 00:20:47

تاني اهذا مراد الله؟ جميل قوي. علشان ما يجيش واحد يقول لي ويل للمصلين ده مش كلام ربنا ما هو نعم ليس هو كلام الله هكذا

بمعنى لان الكلام انما يقال للتأدية معا - 00:21:20

مش الكلام انك انت ترص حروف جنب بعضها ولا كلام جنب بعضه. ترص كلام جنب بعضه غير متوافق مع بعضه ما اسمعوش كلام

ليس ايه؟ ليس اسمه كلاما. ليه؟ لانه لا يؤدي معنا. طالما لا يؤدي معنا يبقى ما اسمعوش كلام - 00:21:38

خلاص؟ لو انا قلت لك كده ومدعشر بالقاتلين تحشمت حرش وفتاه فخر ك الخرب اعفني. الهيكزوب العيكزوب في الياقوت المنفلي.

والله لو وافقت العتاريس فازكر كل عبور بانسيك السيكافروقا بعبولي. فلا تصاحبين - 00:21:58

مهبل هيكل ومرضى الهندويل النعشولي. ده كلام ولا لا؟ ده مش كلام. ها ده اسمه الفاظ محطوبة جنب بعضها. لا يكون الكلام كلاما الا

اذا ادى مع من خلاص كده؟ عشان كده الجملة تسمى عندنا في الشرع كلمة - 00:22:18

الجملة تسمى كلمة. قال صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحانه الله وبحمده

سبحان الله العظيم. دول كم كلمة اربعة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خمسة. خمس كلمات. ست - 00:22:47

كلمة تمام؟ ست كلمات. مش دي اسمها كلمتان؟ طب هما دول كلمتين برضو. ها لا اله الا الله. لا اله الا الله. كم كلمة جميل. في

الصحيحين من حديث المسيب بن حزن لما النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عمه ابي طالب وقال له يا عمي قل لها ايه -

00:23:17

احاج لك بها عند الله يوم القيامة. طب هي كلمة ولا اربع كلمات؟ دول اربع كلمات. لكن فالكلمة عند لابد ان تؤدي معنا. عندما اقول لك

ان محمدا انت هتقول لي ما له؟ حكايته ايه؟ يبقى ده برغم - 00:23:47

كلمتين بس لا يطلق عليها كلمة لانها جملة ناقصة. لا تؤدي معا خلاص فيبقى عندنا لما انا اجي بقى واقول هل قال الله عز وجل ويل

للمصلين نعم لان انا قلت له لأ هيقيم فاتح لي المصحف ونقرا. ويل للمصلين ايه؟ في القرآن. 00:24:15 لكن هل هذا مراد الله؟ لا. ليس مراد الله. ولذلك في المصحف في علامات الوقف والكلام ده تبص تلاقي حاطط لك علامات صاد جيم لاميم ها يقول لك ايه الوصل اولى الوقف اولى جواز الوقفة او الوصل. وبعدين يقول لك ميم علامة الوقف اللازم لازم تقف والا المعنى يتغير - 00:24:42

لا لا تقف ليه؟ لانك انت اذا وقفت على لا غيرت المعنى تمام؟ وانا شايف بفهمي ان في موضع ينبغي ان يوضع عليه لا في المصحف. وطبعا انا مش آآ هتمعلن على اساتذة - 00:25:12

القراءات والكلام ده لكن ده وجهة نظر بدت لي. عشان ما فيش حد يقول لي فات على كل الجهازة وانت اللي ادركتها والكلام ده لأ. قال الله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 00:25:30

انا لو مش واخد بالي من علامات الوقف والكلام ده. وهاقف الوقف الاتي. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين المعنى راح ولا لا؟ راح لان انا دخلت الظالمين في رحمته - 00:25:50

لما وقفت هذا الوقف يدخل من يشاء في رحمته والظالمين ان يدخلهم في رحمته ايضا. يبقى المعنى اتغير ولا لأ؟ يبقى ما ينفعش حد يقف هنا وماشي. او واحد من الاليه؟ من الجماعة القراءة نفسه اتقطع لحد الزالمين اموات - 00:26:07

ها؟ ولذلك عملوا مسألة الوقف والابتدا برضو علشان رعاية المعاني. في القرآن. يعني قوله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:26:26

واحد من جامع القراء المشايخ حب يتنطط ويتحزق يعني في في المسألة دي في الوقف والابتدائي. فاراها كالاتي واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله. الوقف السليم ولا لأ؟ الوقف سليم - 00:26:46

ووقف صحيح. وبعدين ابتدى وقال ايه؟ بالله ان الشرك لظلم عظيم. يبقى خلى الباء باء ايه خلاها بقى القسم. مع ان الاية ما فيهاش حلف ولا فيها قسم دي حرف جر - 00:27:06

يبقى هو لما بدأ بالله ان الشرك لظلم عظيم اضاف معنا الى كتاب الله ليس في كتاب الله فبقول دي اسمها بداية فاسدة لا يحل له ان يبدأ هذه البداية - 00:27:23

ها انما يقول ايه؟ ان وهو يعظه يا بني لا تشرك به. لأ بيتدي لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يبقى الوقف بتاعه كان وقف سليم. والبداية بتاعته كانت بداية ايه؟ سليمة. فهو صاحبنا لما جه وعمل القصة دي. انا علشان - 00:27:39

املى خزانتي يا مصر بلد على حافة الافلاس زي ما بيقولوا في الجرايد والكلام ده. بدل ما اقول للناس اشتغلوا وانتجوا لأ اقول لهم روحوا احتلوا بلاد الناس واستعبدهم وخدوهم وانصبوا سوق الجواني. طب هل انا قلت كده - 00:28:00

هل خطر ببالي ان اقول عشان امنخزين اعمل الحدوتة دي؟ طب انا لو اردت ان ادعو الناس الى الاسلام اليوم وانا قادر فعلا الان خليني دولة عظمي وكل الدول مرعوبة مني وبتخاف مني واقدر اخذ اي بلد - 00:28:21

وجم قالوا لي ان البلد الفلانية نريد ان ندخل الاسلام فيها. ليس هناك عالم قط يقول له جيش الجيوش وادخل مولات ستين في سبعين دول. انما الاول نبعث لهم. الاسلام ومحاسن الاسلام. واسمحوا لنا ان احنا ندخل - 00:28:41

عندكم علشان يدعو الى الله عز وجل ونقول للملك اذ لم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى يراك ونبعث ويبقى حاجة ما يسمى في عرف الناس اليوم بالدبلوماسية. نبعد عندنا خطوط دبلوماسية وبنطول النفس معهم. وناخد وندي لان منهم رجب وانه ممكن ييجوا - 00:29:01

ومعنا نطول نفسنا معهم كمان. علشان يعرفوا ان الاسلام دين محاسن كله. مش استيلاء والكلام ده. لكن وجدنا ان كل طرق مسدودة عندنا مسل بيقول اخر الطب الكي. خلاص وصلنا الكي بقى. وهو ايه - 00:29:21

وهو القتال ان انا اقاتل حتى انشر دين الله في الارض مش عشان احتل الناس ولا اخذ خيرات ولا اخذ بتترول ولا الكلام ده. وامريكا النهاردة بتعمل ايه في العالم - 00:29:41

ما عمال تحتل وتسترق الدول مش الافراد تسترق دولا باكملها عشان تاخذ خيراتها وتنهبها عيني عينك وما عدش حد لا بيختشه ولا فيه حياة ولا وقار لان هو هيختشي من مين ؟ انت رجل ضعيف ولا تملك الامر لنفسك شيئا. لقمة الخبز انت لا - [00:29:51](#)

المخابز بتكون على حافة الافلاس من الدقيق. ولسه القمح بيشحن من عندهم. عشان تبقى خلاص روحك ممسوكة من هنا فلما يكون واحد عارف ان احنا عاجزين عن عن جهاد الدفع حتى الان. لو جه العدو عشان يدخل يحتل بلدك ممكن يحتل - [00:30:12](#)

ده اسمه جاد الدفع. اللي ما فيش حد مختلف عليه. يدافع عن ارضه ويدافع عن عن عرضه ويدافع عن ماله والكلام ده. كل الدنيا تقر هذا النوع من الجهاد. او من من القتال - [00:30:33](#)

من الدفع عموما فانا لما اكون انا في وضع لا يسمح لي بجهاد الدفع. اقوم اقول لك تعال نعمل جهاد الطلب انا كان كلامي مغاير لهذا تمام المغايرة يقوم ياتي بهذا ويستلها من السياق وهو لا يدري هذا المسكين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد - [00:30:44](#)

او ان الرجل ليقول ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا ما كان ظلما تبليغ ما بلغت لما نشر هذا الكلام في الجرايد والمجلات والكلام ده - [00:31:10](#)

مش الناس شتمونا هذا جعل عرضي وعرض غيري لقمة سائغة في افواه الناس. اللي هيقف عريان قدام ربنا ليس بينه وبينه ترجمان. والذي اغراه بالشتم سيقف ايضا عاريا بين يدي الله ليس بينه وبينه ترجمان. انا هاخذ من حسناتهم او ياخذوا من سيئاتي - [00:31:25](#)

المسألة ما هيش لعبة. ولا المسألة خفيفة. قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة. ودي مش مثقال ذرة تسد عين الشمس الكلام اللي بيعملوه يسد عين الشمس يوم بعد ما انا دخلت ووضحت - [00:31:53](#)

مقصدي ومرادي وان الصحفي استل كلمة من السياق زي ويل للمصلين او زي لا تقربوا الصلاة والكلام دهوت وعملها وبينت يبجي في الاسبوع اللي بعده يقول الشيخ ابو اسحاق الحويني يجدد كلامه عن الرق والجواري واذا كنت محتاج واحدة ممكن تشتريها - [00:32:12](#)

تلتميت ربعميت جنيه. تمام؟ ده العنوان. وانت عارف الناس بتقرأ العناوين ما فيش حد بيقرأ اللي تحت انت بتشتري الجرنان بتقرا حاجة فيه الا العناوين اذا فيه عنوان مثير كده خطف قلبك ولا حاجة - [00:32:39](#)

تقوم تقعد تقرا تحس ان الصحفي لعب بك. وانت بعد ما تقرا نص العمود ولا حاجة. تقوم رامي الجرنان ما بتكلمش يا راجل. لما تحس ان العنوان غير مطابق للايه - [00:32:59](#)

للكلام. الناس تقرا العناوين. يقول لك بعد كده في مطلع الكلام. الشيخ ابو اسحاق الحويني عمل مداخلة على قناة الحكمة اكد فيها صحة ما نشرته اليوم السابع عنه ما هو جاب احنا اهو. انا لما اقول لك ويل للمصلين. وانت تروح تطابقها بالمصحف. هتلاقيها ولا لا - [00:33:09](#)

فهل يجوز ان تقول وقد نظرت في المصحف وتأكدت ان الله اعد الويل للمصلين قال ويل للمصلين الكلام ده ينفع؟ ها؟ يبقى هذا مصر على جريمته ايضا. بل كان العنوان في المرة الثانية - [00:33:39](#)

اسوأ منه في المرة الاولى ويقول لك وهذا ان ان انا اكدت ما نقلته اليوم السابع عن الشيخ ابو اسحاق الحويني وليس افتراء عليه كما قال بعض من يحبونه وقال الشيخ ابو اسحاق الحويني. ويقوم جايب ثلاث سطور ما لهمش علاقة بالموضوع. واللي له علاقة بالموضوع يقول نقط نقط نقط سم - [00:33:59](#)

فقال واقوم جايب ثلاث اسطر ما لهمش علاقة بالموضوع برضه. ها وبعدين يقول لك ايه سم قال الله! ما هو انت التلات نقط اللي انت حزفتهم دول لو انت جبتهم والقرأة اللي هم عاملين يشتموا ولا عاملين ينتقدوا انا واثق تماما - [00:34:25](#)

اني ولا واحد من اللي حط التعليق سمع الدرس. وانا على استعداد ان احلف بالله العظيم لان الدرس من تمتاشر سنة عشان يروح يجيبه من على اسلام وي او الكلام ده ما يعرفش عنوانه ايه. وعلشان يجيبه هو مش فاضي يجيبه. انا لي اسلام واياه اكثر من تمن تلاف شريط - [00:34:45](#)

فعلشان يروح يجيب الجزئية دي ولا كتير ما بكرر الكلام. كتير اقول الموضوع اذا جت له مناسبة اجيبه فهو مش عارف هو في انهي شريط؟ فبالتالي اي واحد من اللي علق مباشرة بعد ما نزل الخبر على الموقع بتلات دقايق طبعا ده يستحيل - [00:35:05](#)

راح دور على الشريط وسمع الشريط ابو ساعة ونص وبعدين بعد كده علق. فلا ولا واحد سمع هذا الكلام. فانا باقول لكل انسان علق او شتم او الكلام دهون يوم تقف بين يدي الله عاريا اوعى تظن ان الكلمة اللي انت قلتها وانت حاطط رجل على رجل وقدامك كوباية شاي والكلام ده وعمال تكتب براحتك - [00:35:25](#)

ان هذا سيمر لأ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. طب هم بيعملوا كده ليه ليه بيعملوا كده؟ والكلام اللي نشر في الجرايد وبتاع حتى ان فيه واحدة دخلت في اللعبة. قالت ان ان هناك - [00:35:47](#)

رجل يسمى ابا اسحاق الحويني. يتحرق شوقا الى الشهرة فانا باقول لها صحي النوم. مش هاقول اكتر من كده ليه؟ لان احنا بنعاني من الشهرة. انا كاره الشهرة كره العمل - [00:36:07](#)

بكره الشهرة كره العمل. لان ضريبة شهرة عالية جدا جدا. ومسؤوليته ضخمة جدا جدا انا مش حملها ولتذكرت كلمة الامام احمد بن حنبل لمحمد بن نوح. لما كتفوههم في فتنة خلق القرآن وخدوهم علشان يروحوا للمؤمن. فمحمد ابن نوح ده شاب - [00:36:34](#)

لم يكن مشهورا بس كان يقول القول احمد ويجهر به ان القرآن غير مخلوق كما هو قول اهل السنة جميعا آآ وهم ماشيين في السكة فمحمد ابن نوح الشاب يوصي الامام احمد بن حنبل - [00:37:05](#)

قال يا ابا عبدالله الله الله اي اتق الله انك امام الكلمة اللي هتقولها الناس كلها هتقولها. فاتق الله واسبت على الحق. محمد ابن نوح ده مات في الحديد. مات وهو متكفف - [00:37:25](#)

قال احمد ما رأيت شابا خيرا من محمد بن نوح فقال له احمد يا محمد اني ابتليت بالشهرة حط في وش المدفع عليه عشان هو الامام المقتدى به. ان الرياح اذا اشتدت عواصفها - [00:37:50](#)

فليس ترمي سوى العالي من الشجر. ما فيش حشيش في الارض بيتأثر بالعواصف. لان انت يوم ما تحب انك انت تهرب من العاصفة بتعمل ايه؟ بتطاطي. هو الحشيش بيعمل ايه؟ ما الحشيش بيطاطي وكمان الريح بتاخده - [00:38:16](#)

كده اللي ما يعرفش تخلعه. لكن الريح بتخلع ايه؟ الشجرة السامقة اللي طولها عشرة خمستاشر متر. هي اللي تقصف رقبتها على طول الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشديد. اخوانا بقى بيعتوا لي بقى رسائل بقى بالمئات - [00:38:36](#)

ومنهم من يبكي بحرارة يقولوا انتم ساكتين ليه؟ لابد من مواجهة هؤلاء ولا بد من كزا نفسي في الفداء ومش عارف ايه والكلام ده على ما اقعده اطبطب عليه ابقى عايز اتغدى. تعبت من الكلام. خلاص جعت من كتر ما بتكلم جعت - [00:38:56](#)

ايه بقى؟ فقدت قوتي يعني. على ما اهديه يا ابن الحلال هذه سنة الله عز وجل. والحق يملك اسباب الحياة في ذاته بخلاف الباطل. لازم تدي له حقنة من برة. لان الباطل ميت. فانت لازم تحقنه عشان - [00:39:16](#)

ادي له حياة. اذا ما اديتيش الحقنة حيموت هو ميت اصلا. خلاص؟ لكن الحق فيه اسباب الحياة فيه ولذلك كان الحق قذيفة. من تلقاء نفسه لوحده كده قال تعالى بل نقذف. بالحق على الباطل فيدمغه. الدم - [00:39:36](#)

اشارة الى الدماغ. ها واذا اصيب المرء في دماغه لا يعيش يعني معنى ذلك حتى في الحجة حتى مرة كان شعبة ابن الحجاج مختلف مع واحد من اه علماء الحديث اللي زيه كده في حديث من الاحاديث. فشعبة - [00:40:04](#)

فالرجل اللي هو الثاني مع شعبة انا الحان نسيت جسمه لان القصة دي انا قرأتها من زمان خالص من اول ما بدأت اطلب علم الحديث فالراجل الثاني بيقول لشعبة ايه؟ من ترضى حكما بيني وبينك - [00:40:34](#)

قال ذاك الاعور. الاعور اللي هو مين؟ يحيى بن سعيد القطان. يعني سعيد القطان ده تلميذه شعبة وشيخ الامام احمد بن حنبل. وكان باقعة في الحفظ. يحدث سعيد القطان ده حاجة كده ملك - [00:40:54](#)

يعني لو يحبس علي القطان جاء مش هقول لك في مصر القديمة هنا تفة كده وكلنا لحسنها كنا كلنا هنبقى علماء. ده اللي يلحق. ها ده اللي يلحق. يعني بصقة من يحيى علم. فيحيى ده كان بقى ما لوش نزيير يعني. اول ما - [00:41:14](#)

فقضى لخصم شعبة على شعبة. برغم ان شعبة ايه يرون ان شعبة شيخه فقال له شعبة دمغتني يا اعور. دمغتني يعني ايه؟ يعني

حجتي ها؟ اذا اقام رجل على رجل الحجة الباهرة يبقى اسمه ايه؟ دماغه - [00:41:44](#)

خلاص وانت ورقك كله ما بيمشيش الا بورقة الايه؟ الدمغ صح؟ اذا ما دمغتش الطلب ما يمشيش. خلاص كده؟ طيب. يبقى لما تقرأ

قوله تبارك وتعالى بل نقذف بالحق على - [00:42:13](#)

باطل فيدمغه لازم تعرف ان الحق الذي هو الحق. يتوجه الى دماغ الباطل واساسه ولبه وروحه وليس الى شيء اخر. لا بيروح لكتفه

ولا بيروح لودانه كان لو راح له ودنه وقطعها يبقى سلف ها المحاكم قطع الودان دلوقتي على ودنه. ها يبقى من طبيعة الحق -

[00:42:33](#)

الذي هو الحق ها انه يتوجه الى روح الباطل مباشرة. عارف سكتة عشان كده بنقول لك اذا كنت صاحب حق اثبت عليه فانت منصور

- [00:43:03](#)